



معرض الكويت الدولي للكتاب

الفترة من 15 - 25 نوفمبر 2017

أكثر من 44 دار نشر مختصة بكتب الطفل منها 15 كويتية تشارك في المعرض

معرض الكتاب يزيل الحواجز بين الطفل والقراءة

العجمي: تنظيم الزيارات للمعرض وتحفيز الطلبة على القراءة



مطيع العجمي

أكد رئيس جمعية المعلمين مطيع العجمي أن الجمعية لا تدخر جهداً من خلال مشاركتها في معرض الكتاب الـ 42 لتدليل جميع الصعاب التي تقف أمام الطلبة وتوهمهم عن تعزيز قيمة القراءة في نفوسهم، داعياً جميع الطلبة إلى ضرورة زيارة المعرض وجناح «المعلمين» الذي يقدم العديد من مذكرات التقوية الراهية إلى رفع مستواهم العلمي والأدبي في مختلف المواد. وناشد العجمي جميع الإدارات المدرسية الإسراع بتنظيم الزيارات المدرسية للمعرض من أجل التحفيز على القراءة وتشجيع أبنائنا الطلبة على هذه المهارة، مؤكداً أهمية مواكبة التطور التكنولوجي المتعلق بالكتاب والقراءة، نظراً لأهميته لدى الطالب.

وأضاف أن الكتب التفاعلية شهدت انتشاراً واسعاً على مستوى المدارس والمجتمع أيضاً، ولكن هذا لا يعني استغناء الطالب عن الكتاب الورقي سواء المدرسي أو غيره الذي يحقق له الاستفادة ويعمل على توسيع مداركه وتنوع ثقافته.

بطي: نحتاج كتب تعرف الطفل الكويتي بثرااته وأجداده

قالت مؤسسة دار سيدان ميديا - أول دار نشر كويتية متخصصة في مجال الطفل والناشئة - الكاتبة لطيفة بطي إنه من أبرز المشاكل التي يعاني منها القارئ الصغير هي ندرة الكتب والقصص التاريخية والتراثية المتعلقة بالكويت، فهو على دراية بعادات وتقاليد ومفاهيم أخرى قد تخرج في بعض الأحيان عن ثقافتنا المجتمعية نظراً لإطلاعه على الأفلام الكرتونية الأجنبية مثل «ديزني» و«فرايت» وقراءته للكتب والقصص الأجنبية، وذلك دون أن يتعرف على ما تحمله «الديرة» من تراث جميل أيضاً. وتطرقت بطي إلى محاولاتها الجادة لمعالجة تلك القضية عبر تأسيسها لدار سيدان في عام 2013 كأول دار كويتية متخصصة في نشر القصص والحكايات، وهو ما يسهم بشكل كبير في نشر العادات والتقاليد والقيم المتأصلة في هذا الشعب العريق، مشيرة إلى أنها سعت جاهدة لإعادة الحكايات والقصص الشعبية الكويتية إلى مخيلة الأطفال والذين نادراً ما يكونون على دراية بها، فضلاً عن ابتكار واستلهام الشخصيات المختلفة وإدخالها في حكايات قصصية متنوعة تهدف إلى تعزيز مفاهيمه الأخلاقية والاجتماعية وتساعد على تقبل الاختلاف مع الآخر منذ طفولته واستثماره فيما يفيد. فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه دور النشر المختصة بالطفل في الكويت، أكدت أن المشكلة الأولى التي تعاني منها تلك الدور هي القدرة على التسويق في ظل البطء الملحوظ فيما يتعلق بتصريف الكتاب، مشيرة إلى ندرة مراكز التسويق وتوزيع كتب الأطفال في الكويت، مشددة على ضرورة الاستعانة بالاختصاصيين في مجال التوزيع والتسويق حتى تصل بشكل كبير إلى أيدي الأطفال.



الكاتبة لطيفة بطي



أطفال مشاركون في معرض الكتاب



(عادل سلامة)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ



من مكتبات الأطفال



محمد أحمد



حسين شرف الدين



فادي البستاني

بشكل عام على المعرض يؤكد اهتمام مختلف فئات الشعب الكويتي بهذه القيمة التي تلقى بثلاثتها على ثقافة الإنسان، مشيرة إلى أن الفئة العمرية التي قد تتراوح أعمارهم من 12 إلى ما فوق هي الأكثر إقبالاً على الشراء والتسوق خلال المعرض. ولفتت العبيدي إلى أن ثمره القراءة لن ندرك أهميتها ونستفيد منها في الوقت الحالي بقدر ما قد تكون نافعة ومفيدة في المستقبل لما تضيفه إلى شخصية الناشئة الخالدة، لا يمكنهم الحصول عليهم في حياتهم اليومية، فقد تكون جملة بسيطة في أحد الكتب مصدر إلهام الطفل في يوم من الأيام، مشيرة إلى دور الأهل في نقل هذه العادة والإرث إلى أبنائهم.

استثمار شخصي

أما شقيقها فيصل العبيدي فأكد أن القراءة سلاح الطفل في المستقبل، إن اعتبر القراءة مجالاً من مجالات الاستثمار الشخصي، مستغنياً سيطرة الهواتف على عقول وعيون الأطفال والشباب قبل الكبار. وتوجه فيصل بالنصح للآباء قبل الأبناء قائلاً: «خصوصاً لأولادكم وقتاً كافياً للقراءة». وإن رفضوا فاسحبوا أجهزتهم الإلكترونية ليعودوا مرة أخرى إلى الكتاب..

العمرية يميل إلى الألعاب الحسية التفاعلية لصغر سنه وعدم قدرته على القراءة بشكل كبير. وأشارت الناشئة فدوى البستاني من دار البستاني للنشر والتوزيع إلى أن تزايد الإقبال على كتب الأطفال نتيجة الدعم اللامحدود الذي توفره دول الخليج بصورة عامة والكويت على وجه الخصوص.

مزاومة الكترونية

وفيما يتعلق بقضية المغاضلة بين الكتاب الورقي والإلكتروني ومدى تأثير الثورة الرقمية على ثقافة الطفل، أكدت البستاني أنه على الرغم من مزاومة الكتب الإلكترونية والأجهزة الخاصة في ظل انتشار أجهزة الأيباد وغيرها إلا أن النسخة الورقية لا تزال تحتفظ برويقها واحترامها لدى جميع الفئات العمرية بما فيها الأطفال.

كما التقت «الأنباء» عدداً من أولياء الأمور الذين أكدوا حرصهم على اصطحاب أبنائهم للمعرض، تاركين منهم على مدى أهمية القراء وقيمة الكتاب لبناء مستقبل وشخصية أطفالهم في ظل التطور الرقمي وعزوف عدد كبير منهم عن القراءة. ومن هؤلاء، فيصل الحيدر الذي أكد على أهمية تشجيع وتعزيز قيمة القراءة في نفوس أبنائنا، مشيراً إلى أن المغضلة الأساسية في تلك

تولي الجهات المعنية بالطفولة والناشئة في الكويت اهتماماً كبيراً للقراءة وذلك لدى تأثيرها على ثقافة الطفل في مختلف المجالات، وهو ما يظهر بشكل واضح من خلال تخصيص المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - رأس الهرم الثقافي في الكويت - العديد من الفعاليات السنوية التي من شأنها أن تخلق جيلاً واعياً مديكاً لأهمية القراءة في حياة الشعوب، فمع انطلاق واحدة من أضخم الفعاليات الثقافية السنوية في الكويت وهي معرض الكتاب في نسخته الـ 42، لم يغفل القائمون على المجلس أهمية تخصيص جناح خاص لثقافة الطفل وهو ليس الأول الذي يشهده المعرض ففي كل عام يظهر هذا الجناح الاهتمام البالغ من قبل الجهات المعنية لجعل القراءة بمنزلة النواة التي تزرعها الجهات المعنية في نفوس أبنائنا من أجل غد أفضل.

وقد تميز جناح ثقافة الطفل هذا العام بتنوع كبير من حيث عدد دور النشر المشاركة من مختلف أنحاء الدول العربية والعالم، إذ يشارك أكثر من 44 دار نشر مختصة بثقافة الطفل بالإضافة إلى عدد من دور النشر العامة التي خصصت ركناً خاصاً لإصداراتها المعنية بالطفل في مختلف المجالات، كما لوحظ حرص دور النشر الكويتية المختصة في هذا المجال بالتواجد والمشاركة على نطاق واسع، إذ شهد الجناح مشاركة أكثر من 15 دار نشر كويتية خاصة، فضلاً عن جملة من الفعاليات اليومية مثل فقرة قراءة القصة المرسم الحر والعديد من الورش المتنوعة. «الأنباء» حرصت على التواجد في جناح مراقبة ثقافة الطفل الذي شهد إقبالاً جيداً من حيث عدد الطلبة والأطفال وأولياء أمورهم، كما استطلعت آراء عدد من دور النشر وأولياء الأمور والطلبة حول أبرز القضايا التي تعلق في هذا المجال إلى الطفل والناشئة، والذين بدورهم أكدوا أن «ندرة الكتب التراثية» و«مشاكل التوزيع والتسويق» وانتشار «الأجهزة الذكية» هي أبرز القضايا التي تخلق حاجزاً بين الطفل والكتاب. في البداية، أشار ممثل مكتبة عالمي المتبع عبداللطيف العنزي إلى الإقبال المميز الذي يشهده جناح مراقبة ثقافة الطفل في معرض الكتاب، متوقفاً أن يشهده المعرض في أيامه الأخيرة إقبالاً كثيفاً على جناح الطفل خاصة في ظل تزايد عدد زيارات المدارس المختلفة في الكويت وحرصها على تعزيز ثقافة القراءة في نفوس الطفل والناشئة. وأشار العنزي إلى تنوع واختلاف الفئات العمرية من الأطفال الزائرين للجناح، لافتاً إلى أن الشريحة العمرية امتدت لتشمل الأطفال من فئة 4 سنوات حتى 12 سنة، وذلك بتنوع اهتماماتهم الابنية والعلمية.

رواد معرض الكتاب

لـ «الأنباء»: بطء التوزيع و«الثورة الرقمية» أبرز معوقات كتاب الطفل

دعم لا محدود من قبل الجهات الثقافية لتشجيع الأطفال وحثهم على القراءة

إقبال أولياء الأمور والأطفال على الكتب الإنجليزية

يجعل «العربية في خطر»

خلال ندوة عن «تاريخ الفن التشكيلي في الكويت» سلمان: الحركة التشكيلية الكويتية بخير

أسامة ابوالسعود

العربي، كما أقيم أول معرض بعنوان «مسابقة البطولة العربية»، والذي شارك فيه فوج من الفنانين ومنهم أيوب حسين، وخليفة القطان، وجواد بوشهري، إلى جانب المدرسين العرب. وأضاف أنه في العام 1959، بدأت النهضة وتم تأسيس معارض الربيع منذ العام 1959. وشارك في هذه الفترة المؤسسون والرواد ومنهم أيوب حسين، وخليفة القطان، وعبدالله تقي، وجواد بوشهري، إلى جانب مجموعة أخرى ظهرت في فترة الستينيات ومنهم مجموعة من الفنانين مثل عيسى صقر، وعبد الحميد اسماعيل، وسامي محمد، وخزعل القفاص، وبعد معرض الربيع تأسس المرسم الحر وأول من التحق به وتميز هو الفنان عيسى صقر، تلا ذلك مجموعة أخرى والذين أسسوا الحركة التشكيلية في الكويت، وبين سلمان أنه بعد الاستقلال بدأت تظهر الجمعيات الثقافية إلى أن تأسست الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في 1 أبريل 1967، وهي أولى الجمعيات فني منطقة الخليج، وفي العام 1969 أقيم أول بينالي والتقى عدد من الفنانين بالعديد من الفنانين التشكيليين العرب ومن الرواد، وتمت الاستفادة من تجاربهم، لافتاً إلى أن أغلب المعارض حينها كانت تقام في إحدى قاعات المدرسة المباركية، والتي كان لها دور كبير في إرساء الحركة التشكيلية منذ تأسيسها إلى أن تم افتتاح جامعة الكويت، وانتقلت بعض المعارض إلى الجامعة. وتحدث سلمان عن دور الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بعد

أقيم ضمن فعاليات معرض الكتاب في دورته الـ 42، وتزامناً مع مناسبة اختيار الكويت عاصمة للشباب العربي لعام 2017، ندوة بعنوان «تاريخ الفن التشكيلي في الكويت»، حضر فيها رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ورئيس اتحاد التشكيليين العرب ونائب رئيس الرابطة الدولية للفنون عبدالرسول سلمان، وأدارت الندوة ممثل وزارة الشباب زينب شموه، وذلك في المقهى الثقافي. في مستهل حديثه، قال سلمان: إن المدارس في الكويت كان لها الفضل في بث الروح الفنية، حيث تأسست مدرسة المباركية في ديسمبر 1911، لافتاً إلى أنها سميت بالمباركية نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح، مضيفاً أنه خلال العام 1936 تجددت وظهرت الأساليب والاتجاهات الفنية في المدارس من خلال تأسيس إدارة المعارض، إضافة إلى ظهور عدد من الطلبة في المعارض السنوية، وعدد من الفنانين والمدرسين العرب الذين زاروا الكويت وقاموا بتدريس الفنانين في تلك الفترة. ولغت سلمان إلى أنه بالنسبة للمدارس فقد بدأت منذ العام 1935 تظهر فيها بعض المواهب من خلال إقامة المعارض بالمدارس في الصيف، وبعد ذلك انتقل الفن من المدارس إلى الشكل الرسمي ومن ذلك إقامة المؤتمر الرابع للأبناء العرب في الكويت في العام 1958 مظهر أول مجلة بالألوان وهي مجلة



عبدالرسول سلمان متحدثاً خلال الندوة (محمد هنداري)



جانب من الحضور